

المخنوقون

إنهم خمسة رجال ، يرقُدون الآن في مقبرة قرادوران الصَّغيرة .
ذهبوا ، في يومٍ واحد ، ضحيةً لسوء الحظ .

كان يوماً حزيناً ذاك الذي خيَّم على القرية بأسرها . أسين ماء
البئر ... ففكَّر الأب وأولاده الأربعة بتزح مائه بواسطة مُحركٍ يَضخُّ الماء
إلى أعلى .

أذلُّوا المُحرك في البئر ، وسَعَلوه . ولكنَّ بدا أنَّه بعد ما آستنفد هواء
البئر توقَّف عن العمل ، وقد اختلط دُخانُ الوقود المحروق برطوبة البئر ،
فشكَّل جواً ساماً خانقاً تتعدَّر معرفته على هذا الرَّهط من النَّاس .

مال الابن الأكبر برأسه فوق البئر بغية معرفة سبب توقُّف المُحرك ،
ولكنه ما كاد يفعل حتى دار رأسه ، وفقد وعيه ، وسقط في الجُبِّ !

آستغرب الأب ذلك ، فمال هو الآخر ليعرف ما جرى ، فكان أن
لحق بآبئه ... وهكدا تلاحقُ الأبناء وأبوهم واحداً بعد الآخر ، وكلُّ يريد